

يجب أن نضطلع نحن بمسؤولية قضايانا القومية، وأن نقرّر مصيرنا بإرادتنا، وأن نبقي تقرير المصير من حقنا وحدنا.

سعادة

آخر الكلام

إرهاصات حلف عسكري دولي جديد

■ نسيب أبو ضرغام

أظهرت المواجهة التي حصلت بين روسيا الاتحادية والحلف الصهيوني، سبباً أميركياً، أن روسيا تواجه جهة مرتكزة على حلف دولي، فيما هي تعتمد على إمكاناتها فحسب، ولا شك أن في ذلك خلافاً لمصلحة الحلف الصهيوني. أميركي. وليس مستغرباً أن تقدم حلف الناتو حتى العتبات الروسية، بعد انهيار حلف وارسو، كما أنه ليس مستغرباً أن يتقدم زحف الناتو في اتجاه روسيا مسبقاً بدمر صاروخية من جهة، وبدفع سياسية قائمة على خلق أنظمة موالية لحلف الناتو من جهة أخرى، تشكل قواعد انقراض على العملاق الروسي في اللحظة المناسبة.

الفارق النوعي القائم بين القطبين الأميركي والروسي، هو أن القطب الأميركي يقود منظومة عسكرية تتمدد من غرب الأطلسي حتى جنوب روسيا، مع ما يعني ذلك من مكاسب جيوسياسية وجيو استراتيجيّة تصب في مصلحة هذه المنظومة، بحيث ترفع وتيرة الضغط على روسيا من ناحية، والتشجيع على الانخراط في الاستراتيجية الأطلسية المعادية لها من ناحية ثانية.

المراقب لحركة الولايات المتحدة في مواجهة القطب الآخر، بل الأقطاب الأخرى، سواء الروسي منها أو الصيني أو سواه، يدرك بالملوس أن الولايات المتحدة تخوض ضد هذه الأقطاب حرباً واحدة، بهدف واحد هو خلق الشروط المضادة لقيام كتل دولي قادر على إعادة التوازن في العالم، وبالتالي تأسيس نظام دولي جديد يكون الحضن لكل حركة استقلالية، والهامي للسياسات الوطنية الهادفة إلى ترسيخ السيادة.

ما جرى حتى الآن على مستوى دول البريكس هو توحيد الموقف في مواجهة القطب الأميركي في مستوى المواجهة الدبلوماسية، في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي. هذا التنسيق يحمل في طياته رؤية موحدة حول ضرورة مواجهة التحالف الصهيوني - أميركي، وبالتالي إيجاد شبك استراتيجي مع دول عديدة في العالم يمكن من تكوين كتل دولي ليس على مستوى قارة أو قارتين بل على مستوى العالم برمه.

إن توحيد الرؤية السياسية للدول الناهضة، وفي طليعتها الاتحاد الروسي والصين الشعبية، التي تركزت في مواجهة المؤامرة الجارية ضد سورية، يشكل معطى سياسياً استراتيجياً يؤسس لقيام حلف عسكري بين مجموعة الدول التي تمثل دول (البريكس) نواتها الصلبة.

إن الوضعية القائمة اليوم والمتمثلة في قطب أميركي وحّد تحت قيادته مجموعة هائلة من الدول اندرجت في منظومة حلف الناتو، تمثل عنصراً إيجابياً للولايات المتحدة، ذلك أن الحلف المذكور يهب واشنطن قدرة على مشاغلة بقية الدول المناهضة لها بالتقسيم، من دون أن تستطيع تلك الدول ترجمة رؤيتها الموحدة إلى قوة موحدة في وجهها.

اليوم، بعدما كشفت الولايات المتحدة عن شراسة هجومها، بات أمراً لمواجهة بالتنظيم العسكري الموحد أمراً أكثر من مطلوب. لتأخذ مثلاً الدرع الصاروخية، فقد نصبت الولايات المتحدة درعها الصاروخية في جنوب تركيا، ومن يدري ألا تنصب مثلها غداً في أوكرانيا! السؤال: هل أن الدرع الصاروخية خطراً على روسيا فحسب، أم أنه يشكل خطراً على الصين وسواها؟ مواجهة الدرع الصاروخية، التي هي تعبير وتجسيد لسياسة أطلسية شاملة، كانت مواجهة روسية، وهنا يمكن الخلط. إن المساحة القائمة بين وحدة الرؤية السياسية لدول البريكس، وغياب الوحدة العسكرية، هي المساحة التي تلعب فيها الولايات المتحدة بأوراقها كافة.

إذا كانت الهيمنة والبنزعة إلى نهب ثروات الأمم ومساندة الباطل أوجدتا حلفاً عسكرياً دولياً، فلماذا لا تبادر الدول التي تناضل لأجل حريتها وسيادتها ورفع نهب أميركا وأتباعها عنها، مستندة إلى هدف أخلاقي كبير، إلى خلق القوة العسكرية الموازية؟! إذا كان لا بد من وقوع الحرب الباردة، وهي واقعة فعلاً، فليس منطقياً أن تقع بين جهة وحدت رؤيتها للعالم بقوتها الموازية، فيما تقوم قوة الجهة الأخرى بالمواجهة عبر رؤيتها الموحدة وقواها المتفرقة. نميل إلى الاعتقاد بأن شرط قيام النظام الدولي المتعدد الأطراف هو قيام حلف عسكري عائد للقوى الناهضة يوازي أهدافها السياسية ومصالحها الاقتصادية.



تنازلت عن حياتها لتنجب ابنتها!

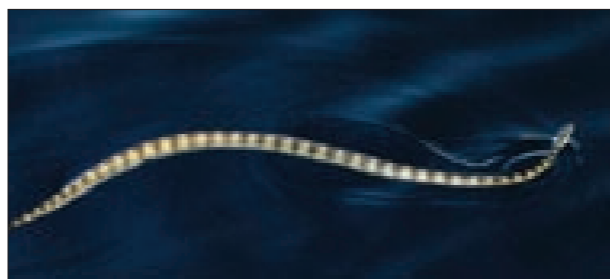
قررت امرأة أميركية من نيويورك التخلي عن متابعة علاجها من سرطان الرئة للشعور بالأمومة، على رغم تأكيد الأطباء بأن هذا القرار سيهدد حياتها. وبحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أصيبت جويس بمرض سرطان الرئة في أيلول 2010، وبعد 3 سنوات من العلاج الكيماوي أعلن الأطباء أنها خالية من السرطان، لكنها كانت تحلم بأن تصبح أما على رغم تحذير الأطباء لها. وبعد شهر من حملها، أخبرها الأطباء أن الورم عاد، مؤكداً إمكان متابعتها للعلاج في حال قررت التنازل عن حملها لأنها ستنجب طفلاً مشوهاً، لكنها لم تأخذ بنصيحة الأطباء وأصرّت على متابعة الحمل حتى النهاية والتضحية بالخضوع للعلاج. ورفضت جويس إنزال الجنين معوّلة على فترة ما بعد الولادة لمتابعة العلاج، لكن السرطان كان أسرع منها واستطاع خلال فترة الحمل الانتشار في رئتها اليمنى وقلبها وبتلها وقضى عليها بعد أسابيع فقط من الولادة. وتكريماً لشجاعة الزبائث جويس (36 سنة) نشر زوجها قصتها لتصبح نموذجاً مثالياً للأمومة الحقيقية التي تدفع للتخلي عن كل شيء في الحياة من أجل أن تكون أما، ولو للحظات.

هل تحدث الإصابة بالتوحد قبل الولادة؟

ذكر علماء أنهم حصلوا على أدلة جديدة تفيد بأن الإصابة بالتوحد تحدث خلال وجود الجنين في رحم الأم، نتيجة لتغيرات في المخ. ويعاني المصابون بالتوحد من صعوبة في التعامل مع الآخرين ومحدودية نماذج السلوك والاهتمامات والنشاطات. وتشير البيانات الصادرة عن المركز الأميركي لمراقبة الأمراض والوقاية منها إلى أن 1.5 في المئة من الأطفال في الولايات المتحدة، يعانون من التوحد. وبيّنت دراسة أجراها فريق من العلماء من جامعة «سان دييغو» في كاليفورنيا ومعهد ألين لدراسة الدماغ في سياتل أن عدد أصحاب مستوى الذكاء العالي بين الأطفال المصابين بالتوحد أعلى مما كان يُعتقد. على رغم أن العديد من المرضى يواجهون صعوبات في حل مسائل ذهنية صعبة، يتميز 46 في المئة بقدرات ذهنية متوسطة أو أعلى من المتوسط. وتزيد نسبة إصابة الفتيان بالتوحد على الفتيات بمقدار خمسة أضعاف، كذلك الأطفال البيض أكثر عرضة للإصابة من الأميركيين اللاتينيين أو السود بنسبة 30 في المئة.



من أين تشرب أفاعي البحر؟



مثل كل الكائنات، تحتاج أفاعي البحر إلى الشرب فتنتظر هطول الأمطار الغزيرة وتكون البرك كي تروي ظمأها. ذكر موقع «أليف ساينس» أن باحثين من جامعة «فلوريدا» في غاينسفل أجروا دراسة، أظهرت أن أفاعي البحر تبحث عن أماكن يهطل فيها المطر، وتنتظر تكون برك المياه العذبة على السطح كي تشرب. ولا يحتاج هذا النوع من الأفاعي إلى الشرب كثيراً، إذ بإمكانها قضاء ما بين 6 و7 أشهر من دون مياه. ودرس الباحث هارفي ليليويت نوعاً من الأفاعي ذات البطن الأصفر التي تعيش في المحيطات وتوجد في سواحل جنوب شرقي أفريقيا وفي منطقة المحيطين الهندي والهادئ وسواحل أميركا الوسطى، وهي نادرة ما تصل ببارادتها إلى البر. وتعتمد الحيوانات البحرية على وسائل مختلفة للحصول على المياه، فالدلافين مثلاً تحصل على الماء من الأسماك التي تقتاتها، ومنها ما يبتلع مياه البحر ولكن جسمها يتمتع بالقدرة على التخلص من الملح بفضل خصائص في الكليتين، كذلك تاكل الفقمّة مثلاً الثلج في المناطق القطبية. غير أن أفاعي البحر تعتمد بشكل أساسي على برك من المياه العذبة التي تتجمع على سطح المحيطات عند هطول المطر بغزارة. ويرتبط مدى نقاوة البرك واستمرارها بكمية الأمطار المتساقطة والرياح وغيرها من العوامل. وأوضح ليليويت: «يبدو أن الأفاعي تعرف إلى الأماكن التي تهطل فيها الأمطار على مقربة من أماكن وجودها»، وتابع قائلاً: «لا أعتقد أنها تذهب بعيداً للبحث عن الأمطار. أينما كانت، تخرج لتتنشق بعض الهواء، وإن كانت تمطر فهي تحسن بذلك وتشرب». وأشارت الدراسة إلى أن بعض الأفاعي تحسن بالضغط الجوي وباقتراب العواصف والمطر.

اللوتو اللبناني

اللوتو اللبناني: الإصدار رقم 1183						
42	32	29	23	14	6	2
الرقم الإفرادية	القيمة الإجمالية	الشبكات الراجعة	القيمة الإفرادية			
6 أرقام مطابقة	1					
5 أرقام مطابقة	2					
5 أرقام مطابقة	3	29	55.523.790	1.914.613		
4 أرقام مطابقة	4	1131	55.523.790	49.093		
3 أرقام مطابقة	5	16.601	132.808.000	8.000		
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		1.314.033.647				
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل		452.152.963				
سحب زيد 1183						
الارقام الراجعة	القيمة الإجمالية	الأوراق الراجعة	القيمة الإفرادية			
1	27584	2	37.500.000			
2	7584		900.000			
3	584		90.000			
4	84		8.000			
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		25.000.000				

الصين تطلق بنجاح قمراً اصطناعياً تجريبياً جديداً



أطلقت الصين بنجاح، قمراً اصطناعياً تجريبياً من مركز شمال غربي البلاد. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»: إن بيجينج أطلقت بنجاح قمراً اصطناعياً تجريبياً من مركز جيوتشيوان لإطلاق الأقمار الاصطناعية شمال غربي البلاد. وأطلق القمر «شيجيان - 11 06» الصاروخ (لونج مارش-2 سي) عند الساعة 10:58 بتوقيت بيجينج. ويهدف ذلك إلى إجراء تجارب علمية في الفضاء.

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - بناية الميزان
 هاتف 01-748920.1.2
 فاكس 01-748923
 الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
 البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
 التوزيع شركة الأوقاف 01-666314.5

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق
 نظام مارديني - جورج كعدي
 المدير الفني محمد رَمّال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدرت عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زيد الحاج
 المدير المسؤول
 محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدبوس